المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 09-08-2006 العـــدد : 10116
الصفحـات : 12 المسلسل : 58

خادم الحرمين يبدأ زيارة رسمية لتركيا وسط حفاوة رسمية.. وشعبية وسيزر يستقبله في قصر جاملي كشك

قمة سعودية ـ تركية تناولت الهم اللبناني والأوضاع في المنطقة وعلاقات البلدين

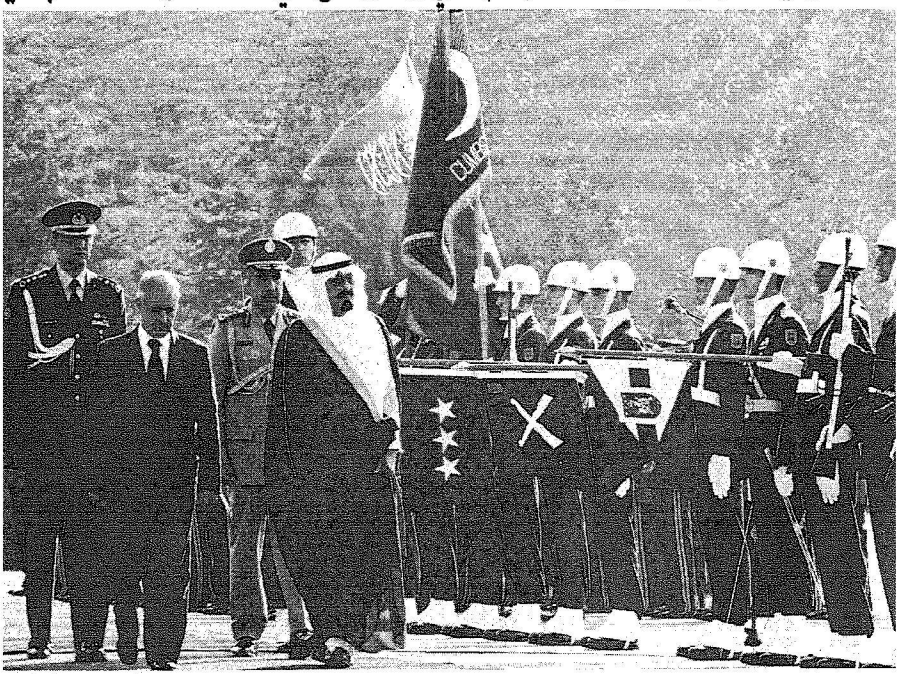

خادم الحرمين الشريفين خلال استعراضه والرئيس التركي لحرس الشرف (أ. ب)

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 09-08-2006
الصفحـات : 12
العـــدد : 10116
المسلسل : 58

الملك عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان قبل بداية اجتماعهما في أنقرة (رويترز)

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 09-08-2006 العـــدد : 10116
الصفحـات : 12 المسلسل : 58

جدة ـ أنقرة: «الشرق الأوسط»

عقدت في العاصمة التركية انقرة أمس، جلسة المباحثات الرسمية بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس التركي أحمد نجدت سيزر، جملة من قضايا المنطقة، وعلى وجه الخصوص تداعيات الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أكد الجانبان على الضرورة القصوى لوقف إطلاق النار حماية للمدنيين الابرياء الذين يقعون ضحايا للاعمال العسكرية الاسرائيلية في كل ساعة، كما شملت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين، وكيفية زيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والتواصل الثقافي بين السعودية وتركيا.

وتطرق الجانبان إلى تطورات الموقف في العراق وقضايا حقوق الأقليات الإسلامية في أوروبا ودور منظمة المؤتمر الاسلامي في ذلك أضافة الى القضية القبرصية، كما تناولا الخطر الداهم للإرهاب على العالم أجمع وضرورة التعاون بين دول العالم لمواجهته.

وكان الرئيس التركي قد أبدى خلال الجلسة التي عقدت في قصر «جاملي كشك» تقديره وثناءه البالغين لخادم الحرمين الشريفين مرحبا به في بلاده، وشدد على الأهمية البالغة التي توليها تركيا لعلاقاتها بالمملكة العربية السعودية، فيما أكد خادم الحرمين الشريفين على عمق وامتداد العلاقات بين البلدين وأنها تسير نحو المزيد من التقارب والتعاون والتضامن.

وتوجت المباحثات الرسمية بالتوقيع على ست اتفاقيات ثنائية بين البلدين، وذلك بحضور الملك عبد الله والرئيس التركي، حيث تم التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية الثنائية بين وزارتي الخارجية في البلدين والتي وقعها من الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والجانب التركي نظيره عبد الله غل، وتم أيضا التوقيع على بروتوكول تعاون بين المركز الوطني للوثائق والمحفوظات في المملكة العربية السعودية والمديرية العامة لأرشيف الدولة برئاسة الوزراء التركية، ووقعها كل من الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء رئيس هيئة إدارة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية التركي، فيما وقعت اتفاقية ثنائية بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات والتي وقعها كل من الدكتور إبراهيم العساف وزير المالية السعودي، ووزير الدولة التركي علي بابا جان، كما وقع الوزير العساف مذكرة تفاهم بين وزارتي المالية في البلدين بشأن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي والتي وقعها من الجانب التركي وزير المالية كمال أونكتان.

وتم أيضا التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في المجالات الصحية بين وزارتي الصحة في البلدين والتي وقعها وزير المالية السعودي، فيما وقعها من الجانب التركي وزير الصحة البروفيسور الدكتور رسب أكواج. واختتم مراسم التوقيعات باتفاقية لتنظيم عمليات نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية بين حكومتي البلدين والتي وقعها أيضا الدكتور إبراهيم العساف، فيما وقعها من الجانب التركي وزير النقل بينالي يلد ريم.

وكان خادم الحرمين الشريفين بدأ زيارة رسمية إلى تركيا هي الثانية للملك سعودي منذ 4 عقود، تستغرق ثلاثة أيام، مصطحبا معه وفدا رفيع المستوى من الأمراء والوزراء وكبار المستشارين، بالإضافة إلى حشد كبير من رجال الأعمال السعوديين، حيث وصل في وقت لاحق أمس إلى مطار أنقرة الدولي، وكان في استقباله نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية التركي عبد الله غل وعدد من المسؤولين في الحكومة التركية، كما كان في استقباله الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير السعودية لدى المملكة المتحدة وايرلندا، والدكتور محمد الحسيني سفير السعودية لدى تركيا، والسفير التركي بالرياض أوغور دوغان، وعميد السلك الدبلوماسي في أنقره سفير سلطنة عمان لدى تركيا محمد بن ناصر الوهيبي، وأعضاء السفارة السعودية.

وتوجه خادم الحرمين الشريفين، فور وصوله، برافقه وزير الخارجية التركي في موكب رسمي الى قصر جاملي كشك، حيث استقبله هناك الرئيس التركي أحمد نجدت سيزر، واجريت له مراسم استقبال رسمية، وتم عزف السلامين الوطنين للبلدين، فيما كانت المدفعية تطلق 21 طلقة ترحيبا بمقدمه.

واستعرض الملك عبد الله والرئيس التركي حرس الشرف الذي اصطف لتحيته، وفيما صافح الملك عبد الله الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة التركية، صافح الرئيس سيزر بدوره الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز، أصدر أمرا ملكيا قبل مغادرته، أناب بموجبه الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد إدارة شؤون البلاد، ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غيابه عن المملكة، واستند الأمر إلى المادة 66 من النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/90 بتاريخ 27 شعبان من العام 1412هـ.

وكان بيان صدر عن الديوان الملكي السعودي في وقت لاحق مساء أول من أمس حول زيارة خادم الحرمين الشريفين لتركيا تلبية لدعوة الرئيس التركي أحمد نجدت سيزر، أوضح خلاله أنها «تهدف إلى بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في كافة المجالات، إضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وكان الملك عبد الله قد غادر جدة في وقت سابق أمس، وتقدم الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مودعيه عند مغادرته مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، كما كان في وداعه كل من الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن خالد بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والأمير بندر بن فهد بن سعد بن عبد الرحمن، والأمير سعود بن عبد الله، والأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية، والأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة، وعدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين، كلا من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة، والأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز الأمين العام لمجلس الأمن الوطني، والأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والأمير سعود بن عبد الله بن عبد العزيز، والأمير محمد بن عبد الله بن عبد العزيز، والأمير ماجد بن عبد الله بن عبد العزيز، والدكتور غازي القصيبي وزير العمل، وإبراهيم العساف وزير المالية، وأياد مدني وزير الثقافة والاعلام، والشيخ مشعل بن عبد الله الرشيد، وخالد التويجري رئيس الديوان الملكي، ومحمد الطبيشي رئيس المراسم، وإبراهيم الطاسان رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين، والدكتور فهد العبد الجبار مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية، وخالد العيسى نائب رئيس الديوان الملكي، وعادل الجبير المستشار بالديوان الملكي، والفريق أول حمد العوهلي قائد الحرس الملكي.